

أ.د. علي الشبل | شرح موطأ الإمام مالك (61)

علي عبدالعزيز الشبل

نعم سم بالله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه جمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين ولجميع المسلمين. قال الإمام مالك رحمه الله تعالى في الموطأ باب جامع الصلاة - 00:00:00

يحيى قال حدثني مالك عن عامر ابن عبد الله ابن الزبير عن عمرو ابن سليم الزرقى عن أبي قتادة الانصاري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي وهو حامل اماماة وهو حامل امامۃ بنت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:30
رضي الله عنهما ولأبی العاصم ربيعة بن عبد شمس رضي الله عنه فإذا سجد وضعها واذا قام حملها بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. صلى الله وسلم على رسول الله. اما بعد فهذا جامع لي - 00:00:50

متفرقة في الصلاة. ومنها حملوا في الصلاة وهو حركة وان كانت ليست من جنس الصلاة لكنها الحادث. وثبتت في الصحيحين حديث ابی قتادة ان النبی صلى الله عليه وسلم كان يصلي حاملا امامۃ - 00:01:10

وهي بنت بنته ابوها ابو العاص ابن الربيع ابن عبد شمس ابن عبد مناف يعني هو ابوه ورسول الله ابناء عمومة. في ثانی كان يحملها واذا اراد السجود وضعها فهذا فيه ان الحركة اليسيرة - 00:01:35

لا تضر الصلاة. اذا كانت لحاجة نعم. وحدثني عن مالك عن ابی الزناد عن الاعرج عن ابی هريرة رضي الله عنه ان رسول صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة في صلاة - 00:02:05
وصلاة الفجر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم فيسألهم عز وجل وهو اعلم بهم. كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون. وفي هذا فضل هاتين الصالاتين. صلاة - 00:02:25

الفجر وصلاة العصر وسبق في فضل العصر انها الصلاة الوسطى وفي فضل الصالاتين انها البردان التي من صلاهما دخل الجنة في حديث ابی موسى رضي الله عنه في الصحيحين. نعم. وحدثني عن مالك عن هشام ابن عروة عن ابیه عن عائشة زوج النبی صلى الله عليه وسلم - 00:02:45

رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مروا ابا بكر فليصلی بالنما فليصلی للناس. فقالت عائشة رضي الله عنها يا رسول الله ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصلی بك - 00:03:08
قال امه ابا بكر فليصلی للناس. قالت عائشة رضي الله عنها فقلت لحفصة قولي له ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء. فمر عمر فليصل للناس ففعلت حفصة رضي الله عنها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:28
ان كل لاثن صاحب يوسف. مروا ابا بكر فليصلی للناس. فقالت حفصة لعائشة رضي الله عنها ما كنت لاصيب منك خيرا. وبهذا فضل ابی بكر على غيره من الصحابة بمناسبة للباب ان البكاء في الصلاة لا يضر بها اذا كان من اثارها في الخشوع بها او تلاوة القرآن - 00:03:48

نعم وحدثني عن مالك عن ابن شهاب عن عطاء ابن يزيد الليثي عن عبيد الله بن عدي بن الخيار انه قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس بين ظهراني الناس اذ جاءه رجل فساقه فلم يدرى ما ساقه به حتى جهر رسول الله صلى الله - 00:04:16
عليه وسلم فاذا هو يستأذنه في قتل رجل من المنافقين. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جهر سيسشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. فقال الرجل بل ولا شهادة له. فقال اليس يصلي - 00:04:39

قال بل ولا صلاة له. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اولئك الذين نهاني الله عنهم الحديث ان كان مرسلًا هنا لكنه من حديث

عبدالله ابن عدي الانصاري. وقد نهاد الله جل وعلا عن - 00:04:59

قتل المسلمين والمصلين والصلة هي شعار الاسلام الظاهر. الذي يحكم على ضوءه بان الرجل مسلم ويصلي نعم. وحدثني عن مالك عن زيد ابن اسلم عن عطاء ابن يسار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:05:19

فقال اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد. اشتد غضب الله على قوم اتخذوا قبور انبائهم مساجد وفيه تحريم اتخاذ القبور مساجد او بناء المساجد على القبور مقتضاها ان الصلاة لا تصح عندئذ - 00:05:42

وحدثني عن مالك عن ابن شهاب المحمود ابن الربيع الانصاري رضي الله عنه ان عتبان ابن مالك رضي الله عنه كان يوم قوله امه وهو اعمى وانه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم انها تكون الظلمة والمطر والسيل وانا رجل - 00:06:03

البصر فصل يا رسول الله في بيتي مكانا اتخذته مصلى فجاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اي تحب ان اصلي فشار له الى مكان من البيت فصل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذا فيه اتخاذ - 00:06:23

اتخاذ المساجد نعم وحدثني عن مالكتنا وحدثني عن مالكتنا لابن شهاب عن عباد ابن تميم عن عميه رضي الله عنه انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم تنقيبا في المسجد واضعا احدى رجليه على الاخرى. وفيه جواز الاستلقاء في المسجد - 00:06:43

ان مساجد لا يتنافي كونها بنية الطاعة ان تكون محلا لاستئناس الانسان فيها وانما الذي نهي هو اخراج المسجد عن معناه. ولهذا كان الصحابة ينامون في المسجد ويسكنون فيه. وانما اخراج - 00:07:07

طبعا معناه في خبر الحاجة او بالبيع والشراء او بمخايرات الجاهلية. اي نعم. وحدثني عن ما مرحبا الافضل ان يصلى في جميع بيته تشهد له الارض فان كان المكان من النبي عليه الصلاة والسلام فله خصوصية - 00:07:29

يومئذ تحدث الارض اخبارها بما عمل عليها من خير او شر وحدثني عن مالك عن ابن شهاب عن سعيد ابن المسيب ان عمر ابن الخطاب وعثمان ابن عفان رضي الله عنهم كانوا يفعلان ذلك - 00:07:58

نعم وحدثني عن مالك عن يحيى ابن سعيد ان عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال لانسان انك في في زمان كثير الفقهاء قليل قراوه تحفظ فيه حدود القرآن وتضييع حدوده. قليل من يسأل. كثير من يعطي - 00:08:15

فيه الصلاة ويقصرون الخطبة. يبدؤون اعمالهم قبل اهوائهم. وسيأتي على الناس زمان قليل فقهاء كثير قراوه يحفظ فيه حروف القرآن وتضييع حدوده. كثير من يسأل قليل من يعطي يطيلون فيه الخطبة ويقصرون الصلاة يبدؤون فيه اهواءهم قبل اعمالهم. وهذه مقارنة - 00:08:36

ابن مسعود بين زمان السلف ومن بعده وهذا من الموقوفات انك في زمان كثير الفقهاء قليل القراء والقراء هم الحفاظ حفاظ القرآن يسمون بالقراء والفقهاء اهل الفقه والعلم وال بصيرة. قال تحفظ فيه حدود القرآن - 00:09:06

تضييع حروفه ومعناه تضييع حروفه انه لا يقيمون الحرف على الوجه الذي يعني به غيره وانما اقامتهم وهمتهم في احكام القرآن ومعانيه خير من يسأل يسأل الدنيا في ورعيكم فيها - 00:09:33

كثير من يعطي ينفق ويبدو يؤتون فيه الصلاة ويقصرون فيه الخطبة. خطبة الجمعة. ان طول صلاة الرجل وخطبته مأنة من فقه يبدؤون اعمالهم قبل اهوائهم. يعني يقدمون العمل واهتمامهم بالعمل. قبل الكلام ولهذا كلام السلف قليل وعملهم كثير. وسيأتي على الناس زمان - 00:09:56

الفقهاء كثير القراء شوفوا الان العناية بحفظ القرآن حفظا لماذا؟ للفاظه بالفاظه ومخارجه المشاد به هو من يضبطه في قراءته وبترتيبه وفي حسن صوته به قال يحفظ فيه حروف القرآن - 00:10:26

تضييع حدوده وصدق رحمة الله ورضي عنه فان مشيخة القراء في العالم هذى المشيخة اماكن تعظيم السادات والقبور والاضرحة يقرأون القرآن بالقراءات وفي المخارج وهم بعيدون عن اقامة اعظم احكامه وهو توحيد الله - 00:10:49

في باب الدعاء الاستغاثة النجح والنذر كثير من يسأل بتعلقهم بالدنيا قليلا من يعطي يطيلون فيه الخطبة ويقصرون الصلاة خطب العهد النهر بعيد الان تأخذ في بعض في بعض البلدان ساعة ساعة ونص ويعدون هذا من الفصاحة - 00:11:17

واذا صلى قرأ الاخلاص والكوكب كثير كلامهم قيل وفعلهم يبدئون فيه ماذ؟ اهواهم قبل اعمالهم. نعم وحدثني عن مالك عن يحيى ابن سعيد انه قال بلغني ان اول ما ينظر فيه من عمل العبد الصلاة. فان قبلت منه - [00:11:41](#)

وفيما بقي من عمله وان لم تقبل منه لم ينظر في شيء من عمله. وقد جاءت في هذا احاديث اول ما ينظر فيه بحق الله الصلاة فان نجح فيها نظر في سائر عمله - [00:12:08](#)

ضيع فهو لما سواها ضيع وابل ما ينظر في حقوق عباد الله هي ماذ؟ الدماء وهذا يحيى بن سعيد وهو الانصاري قوله ليس من قبل الرأي وانما من قبيل ما سمعه عمن سلف بان هذه مسائل غبية. نعم. وحدثني عن مالك عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة - [00:12:23](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنها انها قالت كان احب العمل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي عليه صاحبه. ما علاقة ذلك؟ ان من العمل يداوم عليه الصلاة - [00:12:52](#)

فان الصلاة في اليوم خمس مرات في فرائضها. خلا نوافلها او خلا نوافلها ولهذا من العمل الذي يداوم عليه هذه الصلاة. التي هي عنوان السعادة نعم وحدثني عن مالك انه بلغه عن عامر بن سعد ابن ابي وقاص عن ابيه رضي الله عنه انه قال كان رجالا اخوان فهلك احدا - [00:13:10](#)

احدهما قبل صاحبه باربعين ليلة فذكرت فضيلة الاول منهم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الم يكن الاخر مسلما قالوا بل يا رسول الله وكان لا يأس به. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدركم ما - [00:13:36](#)

بلغت فيه صلاته انما مثل الصلاة كمثل نهر عذب غمر بباب احدكم يقتتحم فيه كل يوم خمسة مما ترون ذلك يبقي من درنه فانكم لا تدرؤون ما بلغت به صلاته. وهذا فيه فضل الصلاة - [00:13:56](#)

وطحطا للذنوب والخطايا حتى مثلها بهذا المثل الحسي. كمثل نهر عذب غمر. غمر ما هو شوي يغمر الانسان وعن حلو يشمل حلوه في طعمه وحلوه في ماذ؟ في صفائحه ونقائه لو دخل فيه الانسان كل يوم خمس مرات اجلاه - [00:14:16](#)

منظفة. هذا مثل الصلاة مع هذه الذنوب. نعم. وحدثني عن مالك انه بلغه ان وابن يسار كان اذا مر عليه بعض من يبيع في المسجد دعاه فسألته ما معك وما تريده؟ فان اخبره انه يريد ان - [00:14:40](#)

يباعه قال عليك بسوق الدنيا فانما هذا سوق الاخرة. الله اكبر. هذا كلام جليل. مثل لا يخرج الا من مشكاة النبوة وهذه نصيحة غير مباشرة لنبيه عن البيع والشراء في المسجد. قال هادئة هذا المسجد - [00:15:00](#)

الاخرة وانت تريدين ان تبيعها هذا فاذهب الى سوق الدنيا. سوق الاخرة من استكثار الناس بالعمل الصالح. من يدخل المسجد او متennifer او قارئ للقرآن او حاضر مجالس العلم. فهو متزود بالخير. متزود بالحسنات - [00:15:25](#)

لهذا لا يليق بالمساجد ما يليق اماكن الدنيا للبيع والشراء وآقضاء الحاجة وفي هذا المقام البيع والشراء في المسجد لا يجوز. يبقى للمعتكف هل للمعتكف ان يطلب طلبات من السوق بالهاتف وهو في المسجد ننظر هل هذا بيع وشراء - [00:15:45](#)

ليس كذلك الواقع انه ليس بيع متمهي. لعدم وجود الطرف الثاني الذي يقبل. البيع والشراء اذا جاء فوق السلعة او جاء له بما يؤذيه. وهنا يحاسبه خارج المسجد خروجا من هذا الخلاف. ثم - [00:16:19](#)

آآ قد يقال ان هذا مما يتعلق به حاجة هذا المصلي لكن ما يتعلق به حاجته يجوز ان يخرج من المسجد لقضاءها او لجلبها. هذا هو الافضل. نعم انه اذا طلبت بالهاتف لا يأس اذا جاء بالبضاعة او جاء بما يريد يحاسبه ويبايعه في خارج - [00:16:41](#)

نعم. اي نعم في دورة المياه ما يخالف هذا خارج المسجد والساحات ليست المساجد الا بامتداد الصفوف اليها ولهذا يجوز بقاء الحائض بها والبيع والشراء فيها حد المسجد - [00:17:11](#)

من بابه اي نعم حتى المخاطرة احسن الله اليك نبوي مثله هذا حرير لا انه من المسجد. المسجد هو ما كان داخل الابواب. شيخنا رحمه الله الشيخ محمد ابن عثيمين - [00:17:41](#)

ما كان يرى الصلاة فيه الساحات حتى يمتد الصف حتى يمتد الصف من ها؟ المسعى مشعر مستقبل. مشعر مستقبل. يجوز مقت

الحانف فيه واللي هو ليس من المسجد. في موضعه - 00:18:01

امتداد الصنوف اليه يجعله من المسجد حكما لا اصل ووضع نعم يجوز فيه البيع والشراء نعم ولهذا المسعى الان مفصل عن المسجد الفاصل الحسي بالجدار القصير هذا نعم وحدثني عن مالك انه بلغه ان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه بنى رحبة في ناحية المسجد تسمى البطيحاء. وقال - 00:18:24

فمن كان يريد ان يضغط او ينشد شعرا او يرفع صوته فليخرج الى هذه الرحبة. وذلك لما وسع المسجد فان مسجد النبي صلى الله عليه وسلم بناء رسول الله اول ما قدم المدينة ثم بعد خير وسعه ظعف - 00:18:54

صار مثني ذراع في مثني ذراع ثم عمر لما توسيع الامر بناء بتوسعة جديدة وبنى هذه الرحبة خارج المسجد في ناحية منها وجعلها لانشاد الشعر للغط وما جرى مجرى. ثم جاءت توسيعة عثمان رضي الله عنه - 00:19:14

هو اول من قدم التوسيع القبلية بالمسجد. الموضع الذي كان يصلی فيه الامام الى عهد قريب. هذا من توسيعة اسمع تقريبا تسعة صنوفهم واستمر الوضع كذلك حتى جاء الوليد بن عبد الملك فوسع - 00:19:37

توسيعا كبيرا وادخل الحجرات فيه. حتى انه قال لابن ابي عثمان يا ابا ابي دفعه اي بناعنا او بناءكم للمسجد؟ يعرض لبناء عثمان فقال يا امير المؤمنين بنينا المساجد وبنبنته بناء الكنائس. لما جعل فيه من التفخيمات والتزيينات وادخال الحجرات فيه - 00:20:00

نعم. باب جامع الترغيب في الصلاة. حدثني عن مالك عن عم أبي سهيل ابن مالك عن أبيه حكم انشاد الشعر في المساجد ورفع الصوت به. اما رفع الصوت فيه فان كان لحاجة تقدر بقدرها - 00:20:30

واما ان يكون المسجد فيه لغط كالأسواق فلا. واما انشاد الشعر ففيه التفصيل كان الشعر لعز الاسلام وصحة المسلمين. فانشاده في المسجد من السنن. وقد انشد شعراء النبي صلى الله عليه وسلم شعره في المساجد. وان كان للفخر والخيال والكذب والتزويق فهذا لا يصح - 00:20:50

وهنا قاعدة ان الاماكن قد تعظم الذنب وتفخم الحسنة فالمسجد تعظم الحسنات وتفخم الذنب. فصوت الموسيقى مثلا في المساجد اعظم منه في غيرها. وكذلك ما يتعلق السب والشتم في المسجد اعظم من هو في غيره في حرمة هذا المكان - 00:21:20

نعم. هذا غزل العذري. قصيدة كعب بن مالب بلد سعاد غزل العذر اعتاد عليه لشعراء العرب انه يبدأ قصيدهم اما بالتعزيل لمن في مخيلته او بالتوجه. التوجد على الاطلال وعلى مراته وعلى غيره. فهو غزل ليس مقصودا لذلك - 00:21:54

ليس من باب التشبيه. اي نعم. باب جامع الترغيب في الصلاة حدثني عن عم أبي سهيل بن مالك عن أبيه انه سمع ابا طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه يقول انه سمع انه - 00:22:24

رضي الله عنه يقول جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل نجد ثائر الرأس يسمع دوي ولا دوي صوته ولا يفقه ما يقول حتى دنا فاذا هو يسأل عن الاسلام فقال له رسول الله صلى - 00:22:44

عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة قال هل علي غيرهن؟ قال لا الا ان تتتطوع. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وصيام شهر رمضان قال هل علي غيره؟ قال لا الا انت الطواع. قال وذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكاة - 00:23:04

قال هل علي غيرها؟ قال لا انت الطواع. قال فادربر الرجل وهو يقول والله لا ازيد على هذا ولا انقص فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق. وهذا حديث صحيح جليل. وهو من اصول الاسلام - 00:23:24

هو حديث ضمام ابن ثعلبة اخوبني بكر ابن سعد ابن وائل اخوبني سعد ابن بكر ابن وائل اشاهده للباب فضيلة الصلوات الخمس فضيلة التطوع وانه ان واطب على اصول الاسلام ادركه الفلاح - 00:23:44

نعم وحدثني عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعقد الشيطان على قافية رأس احدكم اذا هو نام ثلاث عقد. يضرب مكان كل عقد عليك ليل طويل - 00:24:08

فيعني توك يمديك بعد باقي دقائق يضربيها الشيطان وهذا القرين الشيطان ولهذا يجاهد الانسان نفسه. ومن اسباب jihad هذه

الوصايا الثلاث التي اوصى بها النبي عليه الصلاة والسلام. نعم. فان استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فان توضأ انحلت عقدة. فان صل انحلت عقدته - [00:24:28](#)

عقدة فاذا اصبح نشيطا طيب النفس والا اصبح خبيث النفس كسلان وهذا فيه فضل صلاة الفجر وفيه فضل وقيام الليل انها سبب لانشراح الصدور. في هذه الدنيا في عاجل الاجر والمثوبة - [00:24:58](#)

وانه يصبح نشيط. فاما ان نام عن الفجر صار خبيث النفس وكسلان وانتم تأملوا في المحافظين على قيام الليل وعلى صلاة الفجر بعيدون باذن الله عن القلق وعن اه الكروب والمنغصات الا ما يأتي عن طريق البلاء. مصداقا لهذا الحديث الذي فيه الترغيب -

[00:25:18](#)

في الصلاة فرضها ونتلها بصلاة الليل والفجر ملحقة بصلاة الليل لانها في اواخر كتاب العيددين باب العمل في غسل العيددين والنداء فيها والاقامة حدثني قال حدثني مالك انه سمع غير واحد من علمائهم يقول لم يكن في الفطر والاضحى نداء ولا اقامة منذ زمان رسول الله - [00:25:50](#)

الله عليه وسلم الى اليوم قال مالك وتلك السنة التي لا خلاف فيها عندها وحدثني عن ما عمر رضي الله عنهم كان يغتسل يوم الفطر قبل ان يغدو الى المصلى. وكتاب العيددين اي في - [00:26:20](#)

نوع من انواع الصلاة. ولهذا يرتب عليها العلماء كتاب العيددين.كسوف الخسوف الاستسقاء. صلاة الخوف هي انواع مخصوصة في هذه الصلاة اما في زمنها كالعيددين واما في حالها وموجبها كصلاة - [00:26:40](#)

الخوف والكسوف الاستسقاء فهي من جملة الصلوات. وهذا الترتيب من حسن التعليم اجمع العلماء على ان صلاة العيددين لا نداء لها ولا اقامة وانما يسوى الصفوف ثم يكبر ما يحصل من النداء صلاة العيد اثابكم الله - [00:27:00](#)

اختلف به اهل العلم هل هو نداء تببيه لا شك ان الاولى ترك ذلك لان لا يصبح عادة ليصبح سنة. بصلاح الكسوف لها نداء مخصوص الصلاة جامعة. بالنصب على الاغراء - [00:27:33](#)

كونه لا اذان لها ولا اقامة. مع انها صلاة ما تتكرر في السنة الا مرة او مرتين لم هذا محل انتباه. وهذا مما دعا له من قال انها ليست واجبة انما هي فرض كفاية - [00:27:51](#)

وقول الجمهور لو كانت فرض عين لنؤدي لها هذا من جهة النظر كونها واجبة لحديث ام عطية امرنا ان نخرج العواتق وذوات الخدود يشهدن الخير ودعوة المسلمين ويتجنبن الحيض المصلى - [00:28:16](#)

ويستحب لها كما ذكر في حديث ابن عمر الاغتسال. كان يغتسل لعيد الفطر. عيد الاضحى الصحابة مشغولون بماذا؟ بالحج. بالحج. وليس هناك صلاة عيد للحجاج كل صلاة عيد يستحب لها التنطف والاغتسال. نعم - [00:28:39](#)

باب الامر في الصلاة قبل الخطبة في العيددين. حدثني يحيى عن مالك عن ابن شهاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصل يوم الفطر يوم الاضحى قبل الخطبة. وحدثني عن مالك انه بلغه ان ابا بكر وعمر رضي الله عنهم كانوا يفعلان ذلك - [00:29:00](#) نعم وحدثني عن مالك عن ابن شهاب عن عن ابي عبيد المولى ابن ازهر انه قال شهدت العيد مع عمر ابن الخطاب رضي الله عنه فصلى ثم انصرف فخطب الناس فقال ان هذين يوم ان نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيامهما يوم فطركم من صيام - [00:29:20](#)

والآخر يوم تأكلون فيه من نسكم. قال ابو عبيد ثم شهدت العيد مع عثمان بن عفان رضي الله عنه فجاء صلي ثم انصرف فخطب الناس وقال انه قد اجتمع لكم في يومكم هذا عيدان فمن احب من اهل العالية ان ينتظر - [00:29:40](#)

ومن احب ان يرجع فقد اذنت له. قال ابو عبيد ثم شهدت العيد مع علي ابن ابي طالب رضي الله عنه عنه وعثمان رضي الله عنه محصور. فجاءه فصلى ثم انصرف فخطب. ما مناسبة هذا التبوب - [00:30:00](#)

المناسبة انه وجد بعد الصحابة في ولية والد الحكم انه قدم الخطبة على الصلاة. فانكر عليه الصحابة ومنهم ابو سعيد الخدري وانكروها علانية. انكروها علانية. من غير ان تكون سرية - [00:30:19](#)

لأنها بدعة ومخالفة ظاهرة. من اهل العلم ولهذا مناصحة للسلطان الاصل انها سر لكن في موضع تكون علانية. كالمناكر الظاهرة وكتغيير السنن يكون الانكار علانية انكارا من غير خروج عليه. والقول بان كل نصيحة لذى سلطان تكون سرا او خاطئ. نعم الاصل -

00:30:45

والاعلم انها سرية الا في الموضع التي تكون فيها علانية والا الصحابة ابو سعيد وغيره انكروا على مروان الحكم ترجم هذه الترجمة
بان حلفاء الخلفاء الرابعة كلهم على ذلك. عمر رضي الله عنه نبه - 00:31:15

ان الرسول نهى عن صيام يوم فطركم ويوم تأكل فيه النسك فيه انه ينبه في يوم العيد الى مجمل احكامه فيه ايضا في حديث
عثمان انه وافق في يوم العيد يوم جمعة فقال لاهل العالية - 00:31:38

من هم اهل العالية هاي يا سلوان ها؟ وبين العوالى هذيك العاديات. اللي شرق المدينة العاديات المحطة المشهورة محطة العادية
العوالى قريبا من مسجد قباء ويعرف الى الان حي العوالى وسكنه في الا زمان المتأخرة الروافض - 00:31:58

وهي مزارع النخل التي جنوب المدينة تسمى بالعلوي او بالعوالى. وكانت تسكن لان فيها النخل فيها الماء رخص له بترك صلاة الجمعة.
لانه اجتمع بيومهم عيد الفطر وعيد الجمعة - 00:32:33

ان تركوا الجمعة يصلونها ماذا؟ ظهرنا كما جاء به الحديث عن النبي عليه الصلاة والسلام يقول في الرواية الثالثة ان علي صلى بالناس
العيد يوم حصر عثمان رضي الله عنه - 00:32:54

الغواية في المدينة يريدون الحج الناس في هذا وتأخروا في المدينة. فعزلوه عن الصلاة فكان يصلی مأمورا وصلی احدهم ثم
حصروه في بيته ثم استطاع عليه بعد الحصر فقتلوه في اثناء صلاتهم كان يصلی احدهم. جاء رجل فسأل عثمان رضي الله عنه شاب
انصلي وراء هؤلاء وانت امام - 00:33:10

الامام من عقد ذات الامامة قال يا ابن اخي ان خيرا ما فعل الناس هذه الصلاة وان رأيتم احسنوا فاحسن معهم. وان رأيتم اساءوا
فدع اساء دعاء لما حصر عثمان - 00:33:40

عصروه منعوه من الصلاة. صلاة العيد من يصلی بهم انه يصلی بهم من؟ الامام. الاعظم. هذولا ما حطوا امام المصلي بالناس. خوفا من
انقلاب الناس عليه فصلی بالناس علي رضي الله عنه - 00:33:59

ولا يبعد انه باذن عثمان فصلی بالناس فقدم الصلاة على الخطبة. وتقديم الصلاة لانها فرض. واما الخطبة لها فمستحبة. يستحب
تستحب الخطبة والجلوس لها وينبغي الا تقال هذه الخطبة فليراعي فيها في كل مقام وفي كل زمان ما يناسبه. خطوة في الحرم غير
خط الخطبة في جامعة علم. ولا لا؟ الخطبة - 00:34:19

في زمان يحتاج فيه الناس الى احكام غير خطبة زمن اخر انما يكون مدارها على الاختصار وبيان الاحكام. نعم اذا عثمان رضي الله
عنه ومن احب ان يرجع فقد اذنت له. نعم. من جهة انه سمح له باعتبار الحسبة. حسبة ولي الامر - 00:34:50

على الناس. اذنت له بان لا يشهد صلاة الجمعة التي عدم شهودها وشو من الجرائد لكن لانه اجتمع فيها عيدات بباب الامر بالاكل قبل
الغدو الى العيد. حدثني يحيى قال حدثني مالك عن هشام ابن عروة عن ابيه انه كان يأكل يوم الفطر قبل ان يغدو - 00:35:10
وحدثني عن مالك عن ابن شهاب عن سعيد ابن المسيب انه اخبره ان الناس كانوا يؤمرون بالاكل يوم الفطر قبل الغدو قال يحيى
قال مالك ولا ارى ذلك على الناس في الاضحى. بل فيها الحديث المخرج الصحيح - 00:35:36

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يأكل رطبات او تمرات قبل خروجه لصلاة الفطر هذى من السنن وكان يأكلها ايه؟ في البيت ترى
الناس الان يأتون بالتمر او بالحلوى في المساجد المصليات - 00:35:54

فهل نقول هذه السنة الواقع انها ليست سنة وانما هي من العادات. لان النبي لم يشرعها لامته وانما اكل في بيته ثم خرج اكل في بيته
ثم خرج وكان عليه الصلاة والسلام لا يأكل في الاضحى حتى يضحي. لانه اضحيته قربة - 00:36:15

وطاعة لان اضحيته قربة وطاعة فيجعل اكله من اضحيته ونانه يشرع في الاضحى التعجيل وفي صلاة الفطر ماذا الثاني والتأخير
هذا من باب اطعام الطعام دليل اطعام الطعام عموما اللي يضع عند الابواب من باب اطعام الطعام - 00:36:39

وهو في المسجد وفي غير المسجد من مجامع الناس اي نعم باب ما جاء في التكبير والقراءة في في صلاة العيددين. حدثني يحيى عن مالك ضمرة بن سعيد المازني عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة - 00:37:15

ابن مسعود ان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه سأله الليثي رضي الله عنه ما كان يقرأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم في الأضحية الفطر فكان فقال كان يقرأ أيقاف القرآن المجيد واقتربت الساعة وانشق القمر. القاف يقسمها - 00:37:31

ركعتين واقترب تقسيمها بين الركعتين محتمل. لأن المسؤول عنه عن قراءة النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة في صلاته الأضحى نعم محتمل في الركعة الأولى هذى والرکعة الثانية هذى محتمل. نعم - 00:37:51

وحدثني عن مالك عن قد جاء انه كان يقرأ في الجمعة والعيددين يسبح والراشد. نعم وحدثني عن مالك عن نافع المولى عبد الله ابن عمر انه قال شهدت الأضحى والفطر مع أبي هريرة رضي الله عنه فكبر في الركعة الأولى سبعة - 00:38:16

تكبيرات قبل القراءة. وفي الآخرى خمس تكبيرات قبل القراءة. قال ما لك وهو الامر عندنا. وهذه التكبيرات هي على جهة الاستحباب. الفرض وتكبيرة الاحرام. والواجب تثبيت الانتقال. وما سواها فهي مستحبة - 00:38:35

ماذا يقول بين التفكيرات ظاهر السنة السكوت وجاء عن بعض الصحابة كابن مسعود انه يكب ان يقول بينها سبحان الله والحمد لله والله اكبر. او الله اكبر كبيرا نعم. قال يحيى قال مالك في رجل وجد الامام وجد الامام والناس قد انصروا من الصلاة - 00:38:55

يوم العيد انه لا يرى عليه صلاة في المصلى ولا في بيته. وانه ان صلى في المصلى او في بيته لم ارى بذلك بئس ويکبر سبعا في الاولى قبل القراءة وخمسا في الثانية قبل القراءة. وهذا بناء على ان صلاة العيددين وش هي - 00:39:20

كما يراه الجمهور منهم الامام مالك وان اعادها وقضتها فلم يرى في ذلك بأس. من قالوا انها فرض عين على المقيمين اوجبوا على من لم يصلحها الاعادة نعم. باب ترك الصلاة قبل العيددين وبعدهما حدثني يحيى قال حدثني مالك عن نافع ان عبد الله ابن عمر - 00:39:40

رضي الله عنهم لم يكن يصلي يوم الفطر قبل الصلاة ولا بعدها. اللهم صلي وسلم. نعم. وحدثني عن مالك انه بلغه ان ابن المسيب كان يغدو الى المصلى بعد ان يصلى الصبح قبل طلوع الشمس. ليس لصلاة العيد بالمصلى تحية مسجد - 00:40:05

فإن صلوا العيد في المسجد في شرع له ان يصلى تحية المسجد اذا جلس. وليس بعد صلاة العيد راتبة. لكن لو كان من عادته ان يصلى الضحى ونواها ضحى فالامر على نيته. نعم - 00:40:25

باب الرخصة للصلاة قبل العيددين وبعدهما. حدثني يحيى عن مالك عن عبد الرحمن بن القاسم ان اباه القاسم كان يصلى قبله ان يغدو الى المصلى اربع ركعات. وحدثني عن مالك عن هشام ابن عروة عن به انه كان يصلى يوم الفطر قبل الصلاة - 00:40:44

في المسجد نعم. باب غدو الامام يوم العيد وانتظار الخطبة. حدثني يحيى قال مالك قال مالك مضت السنة التي لا اختلاف فيها عندنا في وقت الفطر والأضحى ان الامام يخرج من منزله قدر ما يبلغ - 00:41:04

وقد حللت الصلاة. قال يحيى سئل مالك عن رجل صلى مع الامام يوم الفطر هل له ان ينصرف ان ينصرف قبل ان يسمع الخطبة فقال لا ينصرف حتى ينصرف الامام. اما غدو الامام يوم العيد - 00:41:24

افضل ما يكون في وقته كما قال مالك انه يخرج من بيته قدر وصوله الى المصلى واداء الصلاة لا انه يخرج ويتناول في المصلى. واذا قال مالك مضت السنة عندنا يشير الى عمل الناس الذين ادركهم. قد ادرك - 00:41:44

اتباع التابعين في المدينة. واذا قاد السنة عندنا في لا خلاف فيها يشير الى اتفاقه في المدينة وليس هذا اجماع بل هو من دواعي الاجماع. في من سأله عن رجل صلى مع الامام يوم الفطر هل له - 00:42:04

وان ينصرف قبل ان يسمع الخطبة قال لا ينصرف حتى ينصرف الامام هذا على جهة الاستحباب. لا ان سماع الخطبة في يوم العيد واجب فانما هذا على جهة الاستحباب. نقف على كتاب صلاة الفسوع الخوف. وانرأيتم جعلنا - 00:42:24

بعد المغرب بعد العشاء. مناسبة لكم ها توكلنا على الله - 00:42:44